Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كنت أنتظر، ولست أدري لماذا، أن يقول لي كلاماً شخصياً جداً أو مستهلاً جداً، مثل:"آمل ألا نخاطر ونرى زوجك يأتي ونحن في قمة عملنا".

مر الأمر بشكل اعتيادي ما خلا، في اللحظة الأخيرة ولنسمّها الحاسمة إذا أحببتم ؛ انفجرت ضاحكة وأنا أراه محتفظاً بوقاره ومجاملته ومتحفظاً.

سألته ضاحكة: " ألا تنسى أبداً تربيتك الصالحة حتى عندما تمارس الحب؟"

بعد قليل وبينما كان يتأهب للمغادرة ذكّرته بصراحة تامة وبلا تكلف بالمنصب في الخارج الذي يحلم به زوجي. عند ذاك رمقني بنظرة تشبه هر يستيقظ فجأة وهو يسمع ضجيجاً غير عادي. مع ذلك ابتسم وغادر بعد أن ربّت على خدي بنعومة .

بعد عودة زوجي تساءلت إن كنت أخبره بما حصل أم لا. قررت أن لا. ففي نهاية الأمر لم يطلب مني زوجي أن أقوم بما قمت به، بل بادرت من تلقاء نفسي. ثم إن إخباره يشكل خطراً ما، فقد يرفض المنصب من قبيل عزة النفس. إذاً، قد يذهب كل العناء الذي تجشمته بعد هذا الظهر سدى. في النهاية لم أخبره.

بعد أن قبلني قبلة خفيفة على جبيني، تناول الهاتف ككل يوم، إذ يجب أن يتصل بالمعلم. أخذ قلبي يخفق بجنون. تخيلت أن المعلم سيخبره بأنه منحه المنصب العتيد وخفت من شيء واحد: أن يوقظ الخبر السار في نفس زوجي الرغبة الشنيعة في الرقص فرحاً.

لحسن الحظ لم يكن المعلم موجوداً.

بعد ما يقرب من شهر أعلن لي زوجي أنه عُيّن أخيراً في المنصب الذي طالما هفا قلبه إليه. وبينما كان يخبرني كنت أفكر بتربية المعلم